

## الخط الأميري

خالد حسني

٨ يونيو ٢٠١٥

### المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أوين ليب
٢	نقطة الجلطة
٣	الأرقام
٣	العلامات المحيطة بالأرقام
٣	الخصائص الاختيارية
٣	التنصوص القرآنية
٣	الهجرة المفردة (١)
٤	الحروف الصغيرة
٤	علامة المد اللازم (٢)
٤	التنوين
٤	الهاء

الخط الأميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

## التصميم

الخط الأميري هو إحياء و محاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بولاق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع الأميرية بجماليته و مراعاته لكن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل، و في ذات الوقت يراعى متطلبات الطباعة و القيود التي تفرضها، من غير إفراط في جانب على حساب الآخر. و لهذا يتميز بماسيته للصف الطباعي عمومًا، و لصف الكتب خصوصًا. و قد استُخدم هذا الخط في طباعة المصحف الأميري، و هو من المصاحف الثقيلة التي طبعت بالنصف الممدني و لم يخطها خطاط بيده، و هذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط الأميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية و مواضعها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للمعوم.

## الخصائص

ي دعم الخط الأميري كل الحروف و الرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود<sup>١</sup> مما يجعله مناسبًا لكثافة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي و مدعومة في يونيكود، مثل الكردية و الفارسية و الأردية و الباشتو و الملايوية و الهوسا و الوولفية، على سبيل المثال لا الحصر. يشمل هذا أيضًا كل رموز و علامات النسخة القرآني في يونيكود، راجع صفحة<sup>٢</sup> لمزيد من التفاصيل.

## أوين تيب

يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب<sup>٣</sup> للخطوط الحاسوبية النكية التي تُنتج تحكمًا واسعًا في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها و في توضع علامات التشكيل، و هي تقنية مدعومة في أغلب أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب بشكل مكثف قلما تجاريه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى و لذا قد تحدث مشاكل عند استخدامه مع البرمجيات التي لا تطبق معيار أوين تيب بدرجة كافية.

## لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للكتابة كما تم هنا. يدعم الخط الأميري الشكل الخاص بلفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو ممتطوق بالهاء: "قلله"، أو مجرورًا باللام: "له".

يوسع الخط شدة و اتكا صغيرة على اللام الكانية إن لم تكن مُشكَّلة، أما في حال مُكَّنت فَيُترك تشكيلها كما هو: "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد تحدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الألفاظ التي يُرتاب من نفس شائع الحروف:<sup>٤</sup>

• يأخذ التتابع لله شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

– مسبوقة بألف غير مهموزة أو ألف ممدودة أو ألف وصل: الله، آله، ألله.

\* الألف غير مسبوقة بأي حرف، أو:

\* مسبوقة بهجرة أو يا، أو ته، أو فاء، أو كاف أو هاء أو واو: ء الله، بالله، بالله، فالله، حالله، حالله، والله.

– مسبوقة بفاء: لله.

\* الفاء غير مشكلة أو مشكلة بالفتح.

– اللام الأولى غير مشكلة أو مشكلة بالكسر.

– اللام الكانية غير مشكلة أو مشكلة بالشدة أو بالشدّة و الفتحة أو الشدة و الألف الصغيرة.

فكما عبد الله تظهر "هيدالله" بأن الألف مسبوقة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "ميد الله"، و كتابة كلمة فَلَّه (من الجذر "قَلَّ") يعني تشكيل اللام الأولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "قلله"، و كلمة حالله لن تأخذ شكل لفظ الجلالة "خالله"، حتى دون تشكيلها.

<sup>١</sup> http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0

<sup>٢</sup> جراسينجواhttp://ar.wikipedia.org/wiki/

<sup>٣</sup> راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و مساهمه 3975.php?t=www.graphics4arab.com/showthread

الأرقام

بدعم الخطه الأميري أربع مجموعات من الأرقام العربية المشرقية:

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في مصر و غيرها من بلاد المشرق العربي. و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0669 – U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 – U+06F9 ، أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الأردية. للأسف لا تحتوي يونيكود رموزا مستقلة لهذه الأرقام، لذا لاستخدامها عليك استخدام الأرقام الفارسية و جعل لغة النص الأردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوبن ثيب المتقدمة فستُقبل التوسيع الأردية تلقائيا.

١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الأرقام المستخدمة في اللغة السندية و ينطبق عليها ما ينطبق على الأرقام الأردية مع استخدام الكفة السندية بالخط.

العلامات المحيطة بالأرقام

في يونيكود عدد من العلامات العربية الخاصة التي تضم الأرقام داخلها. أي إذا ثبتت أي من هذه العلامات برقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخطه الأميري هذا العلامات، و الجدول التالي يورد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقيس عدد من الأرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الأرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و لا حتى مسافة فارغة.

يونيكود	عدد الأرقام	مثال
U+0600	٤	١٣٤٤
U+0601	٤	١٣٤٤٠
U+0602	٣	١٣٤٤٠٠
U+0603	٣	١٣٤٤٠٠٠
U+060D	٣	١٣٤٤٠٠٠٠

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخطه الأميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا و التي يمكن تفعيلها من البرمجيات التي نسمح التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أوبن ثيب.

pnun الأرقام متغيرة العرنس. لكل الأرقام في الخطه الأميري نفس العرنس بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الاستخدامات التي لا يلائمها أن يشترك العرنس من رقم لآخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرنس الأرقام متغيرا بما يتناسب شكل كل رقم. لاستخدامها في الحالات التي لا يتاسها العرنس الموحد.

ss01 عند تفعيل هذه الخاصية توضع كسرة الحرف المشدد تحت الشدة و ليس الحرف. أي "ب" يدا "ب" .

التصوص القرآنية

تدعم يونيكود أغلب الرموز و العلامات المفقودة في رسم المصاحف. لكن توجد بعض المشاكل و العلامات المتشابهة و التي نوضح هنا ما نراه أفضل الطرق لترميز النص القرآني في يونيكود، و التي يدعمها الخطه الأميري.

الهزة المفردة (ـ)

على خلاف قواعد الإملاء الحديثة، إذا أتت الهزة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين متصل أحدهما بالآخر، فإنها لا ترسم على حدة كما في "هي"، أو نقب ألف مد مثل "لـ،إدم". بل ترسم في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزة المفردة في يونيكود حرف فاصل. أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما. لذا إذا استعملت الهزة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "هي،" و "لـ،إدم". يدعم الخطه الأميري الهزة في وسط الكلمة بالمخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطتها. لذا في تلك الحالات يكفي استخدام الهزة المفردة (ـ) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، و تأمل في المستقبل أن تُصَوَّب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الألف الصغيرة (اِ)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوعين مختلفين من الألف الصغيرة، الأولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب ألفا. كما في "المسونة" و "موسى" و هذا الحرف موجود في يونيكود. و رمزه U+0679 . الألف الصغيرة الأخرى تدل على الألف المتحركة في الرسم العثماني و لذا تأتي بعد الحرف و ليست فوقه. مثل "هذا" و "ذلك". لكن هذه الألف لم تُضف إلى يونيكود بعد. و لدفعها يفترض الخط الأصيل أن أي ألف صغيرة مسبوقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني. لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الألف فوق الهماء لأنها لم تُسبق بفتحة. بينما في "هذا" ستوضع الألف بعد الهماء. لوجود فتحة على الهماء قبلها.

الواو (و) و الياء (ي) الصغيرتين

تحتوي يونيكود على واوين و يائين. واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله" و "رسوله". أو بعد حرف لا يتصل بما بعده مثل "داود". و الأخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رمز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسدة يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و يقع على عاتق محرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب. لذا مع الخط الأصيل يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي. و ستعرض بالشكل الصحيح.

علامة المد اللازم (ـِ)

تحتوي يونيكود عاصتي مددة. الأولى تستخدم مع الألف غير الممهورة لتكوين ألف المد (اِ). و رمزه U+0653 . و هذه لا تأتي في رسم المصحف. و الأخرى للدلالة على المد اللازم كما في "الم" . و رمزه U+06E4 . و هي المستخدمة في رسم المصحف. لذا ينبغي عدم الخطب بينهما لأن لكل واحدة خصائص في الخط تناسب الاستخدام الذي وضعت له.

التنوين

يفرق رسم المصاحف بين نوعين من التنوين. التنوين المتراكب َ ِ ُ. والتنوين المتتابع ً ٍ ٌ. التنوين المتراكب هو التنوين الممتد المتاح في لوحة المفاتيح و رموزه U+064B و U+064C و U+064D على التوالي. التنوين المتتابع لم يُضف إلا في الإصدار ٦٫١ من معيار يونيكود<sup>٤</sup>. و رموزه U+08F0 و U+08F1 و U+08F2 على التوالي. لدعم البرامج التي لا تدعم هذه الإصدار من يونيكود يمكن تكرار الفتحة أو الضمة أو الكسرة و سيُسبِط الخط مواضعها كتبدو كالتنوين المتراكب. لكن لا يعمل هذا مع البرمجيات التي تستخدم محرك ميكروسوفت لعرض النصوص (أغلب البرمجيات التي تعمل على وندوز باستثناء برمجيات موزيلا و أدوبي).

الياء.

في أغلب المصاحف لا تنطق الياء إذا أنت مفردة أو في آخر الكلمة. أي تكتب "ق" و "ق". تحتوي يونيكود على ياء خاصة رمزه U+06CC لا تنطق عن الياء العادية إلا في عدم نطقها في هاتين الحالتين. و لذا تناسب هذا الاستخدام. ينبغي عدم الخطط بين هذه الياء و الألف المفصولة التي لا تنطق بغض النظر عن موقعها في الكلمة. مثل "هدهم" و "أنته" و "موسى".

صدرت في يناير ٢٠١٣.

وهو إجماع اللغاة في مصر أيضا.